

غارات أميركية وبريطانية على اليمن ورمد تحليق مكثف للمسيرات قرب الحديدة



أعلنت جماعة أنصار الله الحوثيين - فجر اليوم الأربعاء - تعرض مواقع في محافظة الحديدة لـ6 غارات شنتها القوات الأميركية والبريطانية، في حين قالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية تلقيها تقارير تفيد برصد تحليق مكثف لطائرات مسيرة قرب الحديدة.

ونقلت وكالة سبأ التابعة للحوثيين عن مصدر أمني بالجماعة لم تسمه قوله إن "العدوان الأميركي البريطاني شن 4 غارات على منطقة العرج شمال غربي الحديدة" دون مزيد من التفاصيل.

وكانت قناة المسيرة اليمنية قالت في خبر عاجل - صباح اليوم الأربعاء - إن "عدوانا أميركيا بريطانيا استهدف منطقة الجبانه في الحديدة بغارتين" دون أن تذكر تفاصيل بشأن المواقع التي استهدفتها الغارتان وما قد يكون نجم عنهما من خسائر.

تحليق مكثف للمسيرات

من جهتها أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أنها تلقت - اليوم الأربعاء - تقريرا عن نشاط متزايد للطائرات المسيرة على بعد 40 ميلا بحريا غرب مدينة الحديدة اليمنية، حيث يهاجم الحوثيون سفن الشحن احتجاجا على العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ نحو 5 أشهر.

كما أعلنت القيادة المركزية الأميركية - اليوم الأربعاء - أن الحوثيين استهدفوا سفينة أميركية ترفع علم اليابان بصاروخين باليستيين مضادين للسفن

يوم الأحد الماضي، 19 فبراير/شباط الجاري خلال إبحارها إلى ميناء عدن.

وقالت القيادة المركزية في بيان إن أحد الصاروخين انفجر بالقرب من السفينة التي تحمل البضائع، مما ألحق بها أضراراً طفيفة.

استهداف سفن عسكرية أميركية
وكانت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أكدت سقوط مسيرة عسكرية أميركية من طراز "إم كي9" بصاروخ أطلقه الحوثيون، فيما أعلنت القيادة الوسطى الأميركية إسقاط 10 مسيرات تابعة للجماعة.

وقالت نائبة المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية سابرينا سينغ في مؤتمر صحفي إن الحوثيين أسقطوا مسيرة أميركية من طراز "إم كي9" بصاروخ أطلقه الحوثيون.

ونقلت وول ستريت جورنال عن مسؤول أميركي أن أنصار الله الحوثيين تعمدوا للمرة الأولى منذ بدء الهجمات في البحر الأحمر وخليج عدن استهداف السفن العسكرية الأميركية بصواريخ مضادة للسفن.

كما نقلت عن مسؤول أميركي أن الحوثيين ضربوا -الأحد الماضي- سفناً عسكرية أميركية للمرة الأولى بصواريخ باليستية مضادة للسفن.

في الأثناء، قالت شركة أميري البريطانية للأمن البحري إن الحوثيين استهدفوا -أمس الثلاثاء- سفينة شحن ترفع علم ليبيريا متجهة إلى الصومال.

وقال الحوثيون إنهم استهدفوا سفينة الشحن الإسرائيلية (إم.إس.سي سيلفر) بعدد من الصواريخ في خليج عدن بالقرب من البحر الأحمر.

ولم يُدل المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع بمزيد من التفاصيل لكنه قال في بيان إن الجماعة استخدمت أيضاً طائرات مسيرة لاستهداف عدد من السفن الحربية الأميركية في البحر الأحمر وبحر العرب بالإضافة إلى مواقع في إيلات بجنوب إسرائيل.

وقال محمد عبد السلام المتحدث باسم الحوثيين في منشور على منصة إكس -أمس الثلاثاء- "ليس هناك من خطر على الملاحة الدولية ولا الأوروبية طالما لم يكن منها أي عمليات عدوانية، ومن ثمّ تنتفي الحاجة لعسكرة البحر الأحمر".

وأضاف "ما ينتظره العالم وبفارغ الصبر ليس عسكرة البحر الأحمر، بل إعلان وقف إطلاق النار في غزة بشكل عاجل وشامل لدواع إنسانية لا تخفى على أحد".

إسقاط 10 مسيرات

في تطور آخر، أعلن الجيش الأميركي -في بيان للقيادة العسكرية المركزية الأميركية (سنتكوم)- أن قوات تابعة للولايات المتحدة والحلفاء أسقطت 10 مسيرات قبالة سواحل اليمن فيما أصيبت سفينتا شحن مملوكتان لجهة أميركية بأضرار طفيفة من جراء هجمات.

وكان الحوثيون تبنا الاثنين هجمات على سفينتين أميركيتين.

كما أعلنت وزارة الجيوش الفرنسية أن بحريتها دمّرت ليلاً مسيرتين فوق البحر الأحمر، لكن لم يتّضح على الفور ما إذا كانت هاتان المسيرتان من ضمن الحصيلة التي أعلنت القيادة العسكرية الأميركية إسقاطها.

وقالت سنتكوم إن مدمرة أميركية أسقطت صاروخ كروز مضاداً للسفن كان "موجّهاً نحوها" في وقت مبكر الثلاثاء، فيما دمّرت قوات أميركية مسيرة ومنصة لإطلاق الصواريخ في اليمن الاثنين.

والاثنين، أصاب صاروخان باليستيان مضادان للسفن سفينة شحن الحبوب سي تشامبيون المملوكة لجهة أميركية وترفع العلم اليوناني، مما ألحق بها أضراراً طفيفة، فيما أصابت مسيرة سفينة الشحن نافيس فورتونا المملوكة أيضاً لجهة أميركية وترفع علم جزر مارشال.

ومنذ 19 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، يشنّ الحوثيون هجمات في البحر الأحمر وبحر العرب ضد سفن تجارية يشتبهون بأنها مرتبطة بإسرائيل أو

متجهة إلى موانئها، ويقولون إن ذلك يأتي دعماً لقطاع غزة الذي يشهد حرباً تشنها إسرائيل منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.